

بيان مشترك

حملات الاعتقال التعسفي

مازالت تعصف بحرية النشاط والمواطنين السوريين

مازالت المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تتلقى ببالح المادانة والاستنكار الشديدين. الأنباء المقلقة عن استمرار السلطات السورية بنهج مسار الاعتقال التعسفي خارج القانون وملاحقة النشاط السياسيين والمتقنين وبعض المواطنين السوريين ، الذي يشكل انتهاكا صارخا للحريات الأساسية التي يكفلها الدستور السوري، بالرغم الإعلان عن إلغاء حالة الطوارئ. ونتيجة لحملات الاعتقال التعسفي، في مختلف المناطق والمدن السورية، وخلال الايام الماضية، فقد طال الاعتقال التعسفي العشرات من المواطنين السوريين. وعرف منهم:

دمشق:

· بتاريخ 23/7/2011 تعرض للاختفاء القسري، من احد شوارع دمشق، المخرج المبدع والمنتج السينمائي الاستاذ شادي ابو فخر. ومازال مجهول المصير حتى هذه اللحظة، وهنالك مخاوف جدية على حياته.

مدينة دير الزور

· وبتاريخ 2011 / 7 / 5 قامت قوات الأمن السورية باعتقال الدكتور أحمد طعمة من عيادته. ومازال مجهول المصير حتى هذه اللحظة. وهذالك مخاوف جدية على حياته. والدكتور أحمد طعمة: هو أمين سر الأمانة العامة لإعلان دمشق, وناشط سياسي معروف من المواليين
دير الزور في 1965 و هو أب لأسرة مؤلفة من أربعة أطفال و حاصل على الإجازة في طب الأسنان و مهتم في مجال الشأن العام و قد تمّ انتخابه بأمانة سر المجلس الوطني لإعلان دمشق و قد تم اعتقاله يوم الأحد 2007 / 12 / 9 و افرج عنه بتاريخ 13 حزيران 2010.

· ومازال مجهول المصير الطبيب الجراح عدنان عرسان الذي اعتقلته أجهزة الأمن بالمرقة بتاريخ 27/6/2011 والذي تم ترحيله إلى دير الزور ثم دمشق ..

دير الزور:

· احمد الحيوان (اعتقل في 272011) -عبد الهادي عبد السلام(اعتقل في 372011)- عبد اللطيف عبد الحميد الحن (اعتقل في 472011)- اديب الدبس- داوود الكيال (اعتقلوا)
الفجر (اعتقل بتاريخ 872011)- بسام الحيوان (اعتقل في 972011)- عبدة محمد درويش-نبيل ناجي خطاب- ريان المهلاط- ماجد الكاطع- عبد الكريم علي الجدعان- حسين خليفة- عبد العزيز الرشيد الشيخ - محمود علي قاسم- جلال مطر الشحادة- غالب محمد الحيجي- عصام مصطفى الطوكان- طه الدوهيبي- (اعتقلوا)
في 1272011)

المرقة:

· عصام عبد الحكيم الحمد /طالب جامعي /-رمضان الكرو-صالح احمد عرب- محمد نور خلف- (اعتقلوا في 2272011)- احمد حسن المظهور- علي المصراي- شامان المظهور - محمد خلف السلامة- غيث الفخري- رياض علو- جعفر اليوسف النجم- علي توفيق السليمان- رضوان محمد الدلي- عبد الوهاب حميد الشيخ - رأفت نوفل- مصطفى عموري زين العابدين.

ادلب:

· عمر جبيرو- أحمد قطيع- محمد سيد عيسى- محمد غريب- حسام سيد عيسى- عروة سيد عيسى - محمد عاف الماسعد- سمير محمد عارف الماسعد- عبد العزيز محمد عارف الماسعد-احمد زديم الميوسف- محمد نورس سميع- (اعتقلوا في 1272011)- خالد عبد المعطي المابرص- عبد المعطي اعما - احمد اعما- (اعتقلوا من جبل الزاوية في 2072011) المطيب فارس احمد(اعتقل في 2272011)-- احمد محمد شلاش(اعتقل من سراقب في 2472011).

منخ- ريف حلب:

· محمد جمال حجازي- محمد عبد الجليل حميدو(اعتقلوا في 2272011)- محمد انس برد(اعتقل في 1572011)-

حماه:

· باسم حسين الشيخ حامد(26 سنة اعتقل من حلفايا بتاريخ 172011)- بهاء غسان زكية- امين المشنوق- ابراهيم غناج- فراس النبهان- عز الدين فران- (اعتقلوا في 972011)

حمص:

· خالد نهار نهار التركاوي-يوسف الصالح-عمار الشيحان-محمد قاسم الماشتر

ركن الدين -دمشق:

· محمد عثمان ميقري مواليد 1967 (اعتقل في 2172011)-

قطنا-ريف دمشق:

· هاني هيثم دكالك-ضياء حسن شوشان- حمود ديب حبيبة - نسيم ديب حبيبة- محمود خضرة-عمر بطيخة- حسنين غندور-محمد جهاد

حنانا-اعتقلوا في 1772011)-

الميدان-دمشق:

· اويس الشيخ محمد (اعتقل في 227201)-نور بوتاري-عبادة المزيك-(اعتقلوا في 1372011)-

دمر-دمشق:

· محمد خير جمروني - خالد ابو ذراع

المحجر الاسود-دمشق:

· مازن العاتقي- حسام عبد الله الاحمد- غياث الادلبي- احمد الخانجي

مخيم اليرموك-دمشق:

· رائد خرطيل- نضال باكير-اياد الشهابي

دوما ريف دمشق:

· مازن الكسم- سامر سعيد المحوري- محمد احمد الشويش

المقايون-دمشق:

· محمد ربيع ابو اذان (اعتقل في 2272011)

الضمير-ريف دمشق:

· قاسم سيف- جهاد الحفة- حمادة الحفة- غالب مرشد- لقمان جيل- عمر خليفة- علي حمدان- عبدة مصطفى السوقي- مجد مصطفى السوقي- عفيف المناطور- خالد صبه الكعك- حسين العلام- موسى صقر- عبد الله فيصل العسلي- احمد غزال دلول- نبراس غزال- خالد غزال- (اعتقلوا في 47201)- ابراهيم خليفة- خالد يوسف الفية- (اعتقلوا في 1872011).

بانياس:

· محمد عبد العزيز شعبان- عز عبد العزيز شعبان (اعتقلوا في 972011)- نهاد المشعار صفوان عابدين (اعتقلوا في 1072011)- انس محمد عبيد- محمد احمد عبيد- مروان طبوش- محمد درويش- محمد نبيل بريص- (اعتقلوا في 872011)- غسان صهيوني- بشار صهيوني- محمد صهيوني (اعتقلوا في 1252011)

درعا:

· بلال الجوابرة- مناف الجوابرة- باسل الجوابرة (اعتقلوا في 2272011)- شاهين حسين أبا زيد- احمد محمد فندي أبا زيد- يوسف محمد فهد أبا زيد (اعتقلوا في 1072011)- احمد فوزي الصبح- يوسف زكي الغانم- عدنان ابو زعلان- محمد عوض الحريري- مجدي عوض الحريري- زهير عوض الحريري- سمير الحفري- محمد الحفري- فواز ذواف الحريري- محمد يوسف عثمان طلحة- منير خليل النابلسي- اشرف يوسف احمد- مروان يوف الماحمد- مروان سويدان- ناصر ابراهيم- عدنان ابراهيم- حمود خلف البرم- يوسف حسين المحاميد- عبد الجليل سلامة المحاميد- رجا حسين المحاميد- فواز ذاييف الحريري- سمير ذاييف ابو زعلان- ماجد عبد الرحمن الحريري- عبد الكريم بطيح- احمد حسين عوض- عوض- (اعتقلوا من صيدا في 2372011).

الحسكة:

· فائق خلف العلي -عبود فاعور المسلط -عبد الله صالح المسلط- يوسف خضر المسلط -عبد العزيز خلف الخضر -محمد كمال محمد -أحمد خضر المسلط -وردي الوردي (موقوف في المشفى الوطني بالحسكة ويعالج بسبب إصابته بطلق مطاطي في الظهر) -حمادي (نجهل أسمه الكامل موقوف في المشفى الوطني بالحسكة ويعالج بسبب إصابته بقنبلة غازية في الأذن).

· وفي سياق مماثل, فقد تم توقيف 15 شخص في الحسكة ,وتقديمهم لقاضي التحقيق بالحسكة بموجب ادعاء النيابة العامة بالحسكة رقم 407 بالملف التحقيقي رقم 314 بجرم حيازة مواد مهربية وتظاهرات شغب بسبب مشاركتهم في المظاهرات السلمية بالحسكة وهم:

فادي زهير طوكان- شادي زهير طوكان- محمد خليفة سرور- حميد خليفة سرور- جمال الطوكان- معاذ حميد العبود- سليمان عبود المحل- عبد العزيز خلف الخضر- حسان حسين العداوي- تميم علي الحمادة-زكريا محمد زكريا- سمير عبد الكريم عطية- عارف عبد الكريم العطية-عبد الرزاق محمد عبد الرزاق.

المقامشلي:

· لايزال مصير المطالبة الجامعية شورش جمال يوسف مجهولاً, ومنذ اعتقالها بتاريخ 972011 بمدينة دير الزور , وهي من اهالي مدينة المقامشلي وتدرس بجامعة المرات بدير الزور

· سمير زهرة إبراهيم, اعتقل في 2011 / 7 / 22 وتعرض للضرب الشديد أثناء اعتقاله, ومازال مجهول المصير حتى الآن.

· صباح 2011 / 7 / 23 اعتقل الأمن الجنائي بالمقامشلي الشابين عبد العزيز صبري وحكمت عبود من منزلهما.

· أعتقل فرع الأمن الجنائي في المقامشلي - الحسكة, بتاريخ 2011 / 7 / 23 الناشط السياسي الكردي عبد العزيز عبيد شيخموس ولدازال مصيره مجهولاً.

· الطالب معن محمد العاجل (سنة الثالثة ر.ف.ك في جامعة ديالا لزور).

· اسعد حذو فتاح : صاحب حلويات الموعد -في المقامشلي اعتقل صباح 2011 / 7 / 24

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة اعتقال المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم. ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلها الدستور السوري لعام 1973 وإننا نرى في استمرار اعتقالهم واحتجازهم بمعزل عن العالم الخارجي لفترة طويلة، يشكلان انتهاكاً للالتزامات سوريا بمقتضى تصديقها على الاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، كما نذكر السلطات السورية أن هذه الإجراءات تصطدم أيضاً بتوصيات اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بدورها الرابعة والثمانين، تموز 2005 وكذلك بتوصيات اللجنة ذاتها المتعلقة بالمضمانات القانونية الأساسية للمحتجزين الفقرة (9) التي تؤكد على ضرورة اتخاذ تدابير فعالة لضمان أن يمنح المحتجز جميع الضمانات القانونية الأساسية منذ بداية احتجازه، بما في ذلك الحق في الوصول الفوري إلى محام وفحص طبي مستقل، إعلام ذويهم، وأن يكون على علم بحقوقه في وقت الاحتجاز، بما في ذلك حول التهم الموجهة إليهم، والمثول أمام قاض في غضون فترة زمنية وفقاً للمعايير الدولية دون المساس بهم أو ممارسة التعذيب بحقهم.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، ونعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة ونرى بأن هذه المطالبات محقة وعادلة وعلى الحكومة السورية العمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبناءه دون أي استثناء.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نطالب السلطات السورية بتحمل مسؤولياتها الكاملة باتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة من أجل:

1- الدوقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته.

2- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

3- اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية. وإصدار قانون للتجمع السلمي يجيز للمواطنين بممارسة حقهم بالتجمع والاجتماع السلميين.

4- إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

5- ضمان الحريات الأساسية لحقوق الإنسان، عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية.

6- أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق المآزمتين المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ومحاولة إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبناءه دون أي استثناء.

دمشق في 25 / 7 / 2011

المنظمات الموقعة:

1- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

2- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

3- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.

4- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية.

5- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (الرائد).

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل. د. ح).